الأمم المتحدة

A/RES/58/215

Distr.: General
27 February 2004

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩٤ (هـ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (*A/58/484/Add.5*)]

٢١٥/٥٨ - الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان جوهانسبرغ المتعلق بالتنمية المستدامة[(١)] وخطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[(٢)]،

وإذ تسلم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من تفاقم قلة مناعة المجتمعات إزاء الكوارث الطبيعية، ومعالجة تلك الأنشطة، وإلى بناء قدرة المجتمعات على التصدي لأخطار الكوارث ومواصلة تعزيزها،

وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تعاني التدهور مما يفاقم حالات الضعف الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها مختلف طرق وأشكال تأثر جميع الدول، ولا سيما البلدان النامية الأقل مناعة، بالأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل، والثورات البركانية، والظواهر الجوية القصوى كموجات الحر، والجفاف الشديد والفيضانات والزوابع، وظاهرة النينيو/النينيا،

---

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/ أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

وإذ تعرب عن قلقها العميق من تواتر وحدة الظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية المتصلة بها،

وإذ تعرب أيضا عن بالغ قلقها إزاء الآثار السلبية الكبيرة التي تنجم عن الأخطار الطبيعية الشديدة، بما في ذلك الظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية المتصلة بها التي لا تزال تعوق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تكرر التأكيد، أنه بالرغم من أن الكوارث الطبيعية تضر بالهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان، فإن الآثار الطويلة المدى للكوارث الطبيعية تكون شديدة بوجه خاص بالنسبة للبلدان النامية، وتعرقل تحقيقها للتنمية المستدامة،

وإذ تشدد على ضرورة أن تتأهب السلطات الوطنية للكوارث ولجهود التخفيف منها، وبخاصة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ليتسنى زيادة تصدي السكان للكوارث والحد من أخطارها عليهم وعلى سبل رزقهم وعلى الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والموارد البيئية،

وإذ تشير إلى أن الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث توفر إطارا للتعاون بشأن وضع منهجيات للقيام على نحو منظم بتحديد سمات الكوارث الطبيعية وقياسها وتقييمها والتصدي لها بما في ذلك الكوارث والأخطار ومواطن الضعف المتصلة بالأحوال الجوية،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة معالجة الظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية المتصلة بها والحد منها بصورة متسقة،

وإذ تلاحظ ضرورة إقامة تعاون دولي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية المتصلة بها، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تشدد على أهمية زيادة الوعي في ما بين البلدان النامية بالقدرات المتاحة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، التي يمكن تسخيرها لمساعدتها،

وإذ تحيط علما بنتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالإنذار المبكر، الذي عقد في بون، ألمانيا، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث[٣] وبخاصة الفرع المتعلق بالآثار السلبية للظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية

(٣) A/58/277.

المتصلة بها على البلدان الضعيفة، وبخاصة البلدان النامية، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في مقررها ٥٧/٥٤٧؛

٢ - **تحث** المجتمع الدولي على مواصلة استكشاف سبل ووسائل، بما في ذلك من خلال التعاون والمساعدة التقنية، للحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، بما في ذلك الآثار الناشئة عن الظواهر الجوية القصوى، وبخاصة في البلدان النامية الضعيفة، من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتشجع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة عملها بهذا الشأن؛

٣ - **تشجع** الحكومات على وضع خطط وإنشاء مراكز اتصال للحد من الكوارث وتعزيزها حيثما كانت موجودة من قبل؛

٤ - **تشجع أيضا** الحكومات على أن تقوم، بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين، بتعزيز بناء القدرات في أشد المناطق ضعفا، لتمكينها من معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من قلة مناعتها، وتشجع المجتمع الدولي على أن يوفر في هذا الصدد المساعدة الفعالة للبلدان النامية؛

٥ - **تشجع** فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على دعم التنسيق بشأن تعزيز الحد من الكوارث وكذلك إتاحة المعلومات لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك المخاطر الطبيعية الشديدة والكوارث ومواطن الضعف المتصلة بالأحوال الجوية القصوى؛

٦ - **تشجع** مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٤] والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٥] على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية الأقل مناعة بوجه خاص، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ في نظم البلدان النامية الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية فيها؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار في فرع مستقل من تقريره عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٥) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر 1/CP.3، المرفق.

الدورة، في إطار البند الفرعي ‘‘الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث’’ من البند المعنون ‘‘البيئة والتنمية المستدامة’’.

الجلسة العامة ٧٨
٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣